«الائتلاف السوري»: يجب أن يؤسس «جنيف 2» لرحيل الأسد

قوات النظام تصعّد هجماتها في دمشق... و«داعش» تحكم على قائد عسكري بالإعدام

أجرى رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أمس مشاورات مع أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي بخصوص مؤتمر «جنيف 2»، وذلك عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي من المتوقع أن يمنح المعارضة المنقسمة على ذاتها غطاءً عربياً للمشاركة في المؤتمر.

وسط الاتصالات والمحادثات الدولية المستمرة على أكثر من صعيد بشأن مؤتمر «جنيف 2» الخاص بحل الأزمة السورية، وغداة إعلان نائب رئيس الحكومة السورية لشؤون الاقتصادية قدري جميل أن هناك توافقا دوليا على عدم فرض تنحي الرئيس بشار الأسد عن السلطة قبل انعقاد المؤتمر، مشيرا الى أن الاتصالات تركز حالياً على معرفة الأحجام داخل الحكومة الانتقالية وصلاحيات هذه الحكومة، أكد رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا أمس عدم المشاركة في مؤتمر «جنيف 2» «إذا لم يؤسس لرحيل الأسد».

وجاءت تصريحات الجربا بعد لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس في القاهرة قبل يوم من انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب. وقال عضو وفد الائتلاف الوطني برهان غليون الذي رافق الجربا عقب اللقاء، إن «المعارضة تأمل من الجامعة العربية أن تكون ملتزمة بهدف واضح تجاه «جنيف 2» وهو الوصول بسورية نحو نظام انتقالي»، وأوضح أنه «اذا ما كانت هناك مفاوضات فيجب أن تكون مفاوضات جدية وليست بهدف كسب النظام السوري القائم المزيد من الوقت للقتل والتدمير».

دمشق

إلى ذلك، قصف الطيران الحربي السوري أمس مناطق في بلدة السبينة جنوب دمشق، والتي تتقدم فيها القوات النظامية في محاولة لمحاصرة معاقل المعارضة في جنوب دمشق والريف المحاذي لها، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني: «نفذ الطيران الحربي غارة جوية على مناطق في بلدة السبينة (...) ترافقت مع قصف مدفعي من قبل القوات النظامية على البلدة». وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «الغارة تأتي ضمن حملة القوات النظامية ضد معاقل المعارضة في جنوب دمشق وريفها الجنوبي».

من جهته، بث التلفزيون الرسمي السوري في شريط عاجل أن «قواتنا الباسلة تحقق تقدما كبيرا في ملاحقة الارهابيين (في اشارة الى مقاتلي المعارضة) في منطقة السبينة».

وكان المرصد أفاد أمس الأول ان قوات نظام الرئيس بشار الاسد مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني وميليشيات موالية، تقدمت في السبينة، وتحاول فرض «فكي كماشة» للفصل بين الاحياء الجنوبية لدمشق وريف دمشق الجنوبي، حيث معاقل اساسية لمقاتلي المعارضة. كما تضم الاحياء الواقعة على الاطراف الشرقية والشمالية لدمشق، جيوبا لمقاتلي المعارضة يحاول النظام استعادتها منذ فترة.

وأفاد المرصد ان القوات النظامية حققت أمس «تقدما طفيفا» في حي برزة (شمال) «وسيطرت على مؤسسة المطبوعات والقناة التربوية التابعة للتلفزيون الرسمي»، في حين تعرضت مناطق في جوبر (شرق) للقصف.

وحذر الائتلاف الوطني السوري المعارض من تنفيذ قوات النظام هجوماً غير مسبوق على أحياء دمشق الجنوبية وريفها الغربي. وقال الائتلاف إن «قوات النظام حشدت عشرات الدبابات وأعدادا كبيرة من الجنود والقوات الموالية له ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة».

«داعش»

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مساء أمس الأول أن «الهيئة الشرعية» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، أصدرت حكماً بالإعدام على قائد عسكري معارض بتهمة التخابر مع النظام. وجاء القرار بعد أيام من اعتقال القائد العسكري وهو القائد السابق لكتائب «غرباء الشام» المعارضة المعروف بـ«حسن جزرة»، مع العشرات من أنصاره في حي الصاخور بمدينة حلب (شمالي سورية). وفي بيان نشره على موقعه على الانترنت أشار المرصد إلى أن نشطاء من مدينة حلب أبلغوا «جزرة» بقرار الهيئة الشرعية، دون أن يحدد موعداً لتنفيذ القرار. واتهم ناشطون معارضون لنظام الأسد، القائد السابق لكتائب غرباء الشام المعارضة حسن جزرة، بظهوره قبل أشهر بمقطع فيديو ضمن مجموعة مقاتلين كانت تحيط بالأسد، وذلك خلال زيارة كان يقوم بها الأخير لمنطقة داريا بريف دمشق (جنوب)، بعد «تطهيرها من الإرهابيين»، وذلك بحسب تعبير الإعلام السوري الرسمي.

غارة اللاذقية

على صعيد منفصل، نفى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس الأول مسؤولية بلاده عن قصف أي موقع أو قاعدة عسكرية في سورية، في إشارة إلى الخبر الذي نشرته «الجريدة» نقلا عن مصادر مطلعة بأن تركيا هي التي تقف وراء الغارة التي حصلت فجر الجمعة على موقع عسكري سوري في مدينة اللاذقية غرب سورية وليس إسرائيل كما أفادت وسائل إعلام دولية ومسؤولون أميركيون.

(دمشق، القاهرة - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي، الأناضول، كونا)

داود أوغلو ينفي مسؤولية بلاده عن غارة اللاذقية

طفلتان تتجهان الى المدرسة في آلية عسكرية تابعة للمعارضة السورية في ريف اللاذقية أمس الأول (رويترز)

سلة أخبار

اليمن: وقف إطلاق النار بين الحوثيين والسلفيين

أعلن مسؤول عسكري أمس أن القتال بين متمردين حوثيين شيعة وسلفيين سنة في شمال اليمن توقف، بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار دعت إليه اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وفي حين قال المصدر إنه تم نشر وحدات من القوات المسلحة في المواقع والنقاط التي كان يتمركز فيها الطرفان، نفى متحدث باسم الحركة السلفية سرور الوادعي في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع توقف الاشتباكات في بلدة دماج التي تقع في محافظة صعدة، كما نفى تمركز الجيش في المنطقة المضطربة. وقدرت مصادر قبلية عدد القتلى بنحو 11، إلا أن المقاتلين السنة قالوا إن العدد يفوق ذلك.

(صنعاء - رويترز)

مصر تفتح «رفح» جزئياً

أعادت السلطات المصرية أمس فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة جزئياً، بعد إغلاق دام أكثر من أسبوع. وقال مسؤولون في الجانب الفلسطيني إن «المعبر فتح أبوابه الساعة العاشرة صباحاً في كلا الاتجاهين، على أن يخصص السفر فيه لفئة الجوازات الأجنبية والجوازات المصرية والمرضى». من جهة أخرى، أعلنت مصادر في حكومة حركة «حماس» المقالة أن اتصالات جرت مع السلطات المصرية، للمساعدة في التوسط لدى إسرائيل للسماح بانتشال جثث 3 نشطاء قضوا في قصف إسرائيلي أمس الأول.

(غزة - د ب أ)

الأردن ينضم إلى مبادرة شراكة الحكومات الشفافة

أعلن الأردن أمس أنه حقق معايير الانضمام إلى مبادرة شراكة الحكومات الشفافة، وهو الدولة العربية الوحيدة التي نجحت في ذلك وأصبحت عضواً في المبادرة التي تكتسب أهمية بالغة على المستوى الدولي. ومبادرة شراكة الحكومات الشفافة هي مبادرة متعددة الأطراف تضم 61 دولة يشكل سكانها ثلث سكان العالم. وتم إطلاق المبادرة رسمياً على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك خلال شهر سبتمبر عام 2011، وتهدف إلى تأمين الالتزام من قبل الحكومات المشاركة للترويج للشفافية، وتمكين المواطنين ومكافحة الفساد.

(عمان - الأناضول)

اليونان: اغتيال عضوين في حزب يميني متطرف

قتل اثنان من أعضاء حزب الفجر الذهبي اليوناني اليميني المتطرف في إطلاق نار من سيارة أمام مكاتب الحزب في العاصمة أثينا أمس الأول، في حادث يأتي بعد شهر ونصف على اغتيال موسيقي مناهض للفاشية على يد أحد أعضاء هذا الحزب، مما أثار مخاوف من تصاعد العنف السياسي في اليونان. وقالت الشرطة إن «شخصاً ثالثاً أصيب بجروح خطيرة في إطلاق النار الذي وقع في شارع مزدحم أثناء ساعة الذروة المسائية».

(أثينا - رويترز)

لبنان: سليمان إلى الرياض خلال أيام

مقتل جندي في بعلبك... ولبنان ينجو من انقطاع الإنترنت

بيروت - الجريدة

بعد تأجيل زيارة الرئيس اللبناني ميشال سليمان للسعودية أكثر من مرة، على خلفية الأوضاع التي يعيشها لبنان، أفادت تقارير سعودية بأن الزيارة باتت قريبة جداً، وستتم خلال الاسبوع الجاري، في وقت لايزال المشهد السياسي في لبنان معلقاً على أي تغيير في مجريات الحرب الأهلية السورية، وتعيش السعودية حالة من الاستنفار السياسي والدبلوماسي بعد اعتذارها عن عدم قبول عضوية مجلس الأمن، وتوجيهها رسائل غاضبة الى إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

ومن المؤكد أن زيارة سليمان للمملكة، التي ستتوج بلقائه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ستكتسب أهمية إضافية لأنها ستأتي بعد الزيارة المقررة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم للرياض، حيث من المتوقع ان ترسم هذه الزيارة خطوطا عريضة لما يجري في المنطقة من أحداث، على ضوء الاستعدادات لانعقاد مؤتمر «جنيف 2».

وقالت صحيفة عكاظ السعودية أمس، نقلا عن مصادر مطلعة، إن «سليمان يصل إلى السعودية الثلاثاء، في زيارة يلتقي خلالها الملك عبدالله بن عبدالعزيز»، مشيرة إلى أن «هذه الزيارة كان من المقرر أن تتم في وقت سابق، لكن الظروف الحالية التي يمر بها لبنان أدت إلى تأجيل موعدها».

الى ذلك، اعلنت قيادة الجيش اللبناني، في بيان أمس، انه «أثناء قيام دورية تابعة للجيش في محلة دار الواسعة ببعلبك، بملاحقة المدعو محمد دريد شقير، المطلوب في عدة مذكّرات توقيف ووثائق، لإقدامه في أوقات سابقة على قتل أحد عناصر قوى الأمن الداخلي وأحد المواطنين، وإطلاق النار باتجاه القوى العسكرية والأمنية وارتكاب جرائم أخرى، بادر المطلوب بإطلاق النار من سلاح حربي باتجاه الدورية ما أدى إلى استشهاد أحد العسكريين، في ما رد عناصر الدورية على النار بالمثل، ما أسفر عن مقتل المدعو شقير. وقد تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث بإشراف القضاء المختص»، كما قتل أمس الأول عنصر في الجيش في منطقة باب التبانة في طرابلس.

وأبدى الرئيس اللبناني ميشال سليمان اسفه لسقوط قتيل للجيش في منطقة التبانة، وآخر في الدار الواسعة في بعلبك، محذرا من «مغبة التعرض للجيش والعسكريين»، مهنئا الجيش بالمهام التي ينفذها، وشجعه على إكمالها والتشديد على ضبط الامن والحفاظ على الاستقرار.

وفي ظل الجدل بشأن مشاركة لبنان في «جنيف 2»، والطرف الذي سيمثل لبنان في هذا المؤتمر، وسط الاتهامات لوزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عدنان منصور بالانحياز لصالح نظام الرئيس بشار الاسد، التقى منصور أمس الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري الخوري، المحسوب على نظام الأسد، بينما بدا انه استفزاز جديد لـ«قوى 14 آذار» المعارضة للأسد.

في سياق آخر، اعلن وزير الاتصالات في حكومة تصريف الاعمال نقولا صحناوي، في بيان أمس، ان وزارتي الاتصالات والمال، انجزتا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، تحويل مبلغ 3.2 ملايين دولار، وهي مستحقات متوجبة على لبنان لمصلحة الكابل الدولي البحري «IMEWE».

ولفت صحناوي الى أن «التعاون الإيجابي بين وزارتي الاتصالات والمال أنتج حلاً لمسألة المستحقات المتوجبة على لبنان لمصلحة الكابل الدولي»، معتبرا ان «من ساهم وخطط واختلق هذه الازمة محليا ودوليا، ومن ارتكب الأخطاء البليغة في حق لبنان، والتي وردت في العقد مع الكونسورتيوم الدولي ومحاسبة المسؤولين عنها، له حديث آخر»، موضحا انه «سبق لوزارة الاتصالات ان امنت سعات دولية رديفة للبنان عبر الكابل الكسندروس، وتاليا لم يكن لبنان معرضا لانقطاع الانترنت بفضل هذا الإجراء الرديف».

أفاد مصدر أمني لبناني وكالة «فرانس برس» أمس باصابة 19 علويا بجروح في سلسلة اعتداءات ذات طبيعة مذهبية خلال اسبوع في مدينة طرابلس في شمال لبنان، وفي الصورة شخصان علويان تعرضا لإطلاق نار أمس في طرابلس (أ ف ب)

كيري يلتقي اليوم العاهل السعودي في محاولة لإصلاح العلاقات

يصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الرياض اليوم للقاء العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في أعقاب توتر بين الحليفين مرده الخلافات بشأن إيران وسورية خصوصا.

وفي وقت لم تحسم السعودية بعد قرارها بشأن مصير مقعدها في مجلس الأمن، الذي اعتذرت عن عدم قبوله، يصل كيري، في حين تتكثف التحضيرات لانعقاد مؤتمر «جنيف 2» بشأن سورية.

وقال رئيس معهد الخليج للابحاث عبدالعزيز بن صقر إن «كيري يحاول طمأنة السعودية بأن بلاده لن تتخذ اي اجراء من شأنه الاساءة الى مصالحها في المنطقة، وهناك استياء من التصرف الاميركي (...) والرسالة وصلت».

واشار بن صقر الى أنه «فضلا عن سورية، فإن التباينات متعددة بين الرياض وواشنطن حيال الملف الإيراني في شقيه النووي والسياسي والعراق، حيث الوضع الامني المنهار ومصر وغيرها»، مضيفا، ردا على سؤال: «لقد تخلت المملكة عن الدبلوماسية الهادئة بعد ان تفهمت مطولا الدوافع الاميركية وراء الفيتو على تسليح المعارضة السورية رغم تلقيها وعودا لكن شيئا لم يتحقق». وافاد مصدر لـ«فرانس برس»، مشترطا عدم ذكر اسمه، بأن «رئيس جهاز الاستخبارات العامة الامير بندر بن سلطان اصبح مسؤول الاستراتيجية الدفاعية ومشتريات الاسلحة»، مشيرا الى التنسيق «الممتاز مع فرنسا التي منحت عقدا»، في اشارة الى صفقة تجديد اربع فرقاطات وسفينتي امداد بقيمة 1.3 مليار يورو.

لكن دبلوماسيا اوروبيا في الخليج اكد لـ«فرانس برس» انه «ليس بإمكان احد الحلول مكان الولايات المتحدة في مسألة امن المملكة، ولا توجد قوة اوروبية قادرة على ذلك لا فرنسا ولا بريطانيا».

واضاف الدبلوماسي، رافضا الكشف عن اسمه، «هناك مشكلة بين الرياض وواشنطن بسبب ايران وسورية، لكنني لا اعتقد انها ستؤثر بشكل كبير على العلاقات الاستراتيجية بين البلدين (...) ستبقى الامور بينهما تحت سقف الانضباط».

من جهته، قال الاكاديمي والباحث خالد الدخيل: «لا أعتقد ان من صالح السعودية الابقاء على التوتر مع الولايات المتحدة، التي لاتزال القوة الابرز في العالم، ولابد من التوصل الى نقطة وسط فهذا ضرورة للطرفين».

(الرياض - أ ف ب)

نيابة البحرين تستدعي أمين عام «الوفاق»

السلمان في صورة أرشيفية

استدعت النيابة العامة في المنامة أمس أمين عام جمعية الوفاق البحرينية الإسلامية الشيعية المعارضة الشيخ علي سلمان للتحقيق معه. وقال القيادي في جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيعية المعارضة مجيد ميلاد، إن مركز شرطة النعيم سلم السلمان في منزله استدعاءً من النيابة العامة البحرينية للمثول أمامها في المنامة كتب فيه لفظ «المتهم».

ورجح ميلاد، أن التحقيقات التي ستجريها النيابة مع السلمان متعلقة بـ«متحف الثورة» الذي أقامته الجمعية في مقرها، والذي تم مصادرته من قبل الجهات الأمنية بأمر من النيابة العامة قبل أيام.

وكان المئات من الرجال والنساء تظاهروا أمس الأول في قرية عالي الشيعية جنوب غرب المنامة، تلبية لدعوة وجهتها المعارضة لأنصارها للمشاركة في تظاهرة. وحمل المتظاهرون أعلام البحرين، وصورا لعشرات المعتقلين على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها المملكة، ورددوا شعارات تطالب بالإفراج عن المساجين.

وأكدت المعارضة البحرينية في بيان في ختام التظاهرة أن «أي حلول ترقيعية مرفوضة، ولا يمكن الموافقة على أي حل لا يحقق مبدأ الشعب مصدر السلطات جميعاً»، كما اتهمت المعارضة وزارة الداخلية بتوقيف الموقعين على اخطار المسيرة التي نظمت تحت عنوان «مطالبنا عدل مساواة ديمقراطية». وطالبت «بالإفراج الفوري عن المخطرين وعدم اللجوء للابتزاز في مقابل تعاملهم بشكل سليم قانونيا»، وقالت إن «المسيرة انتهت بصورة سلمية تامة ولا يوجد سبب لاعتقال المخطرين غير منعهم من حقهم في التعبير عن آرائهم».

(المنامة - يو بي آي، أ ف ب)